Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بالتأكيد لم يكن مجاملات .

تستدير قليلاً ، نظرة جانبية ، تنحني إلى الأمام ، من مثيرات كوامنها أن تتطلع خلسة إلى مؤخرته في حركتها الصاعدة ، النازلة بين ساقيها إذ تشب برأسها ، تغمض عينيها بسرعة حتى لا يلحظ ، لم تطلعه على ذلك ولم يبذل جهداً ليعرف . تغمض عينيها ، لم تنظر إلى غيره قط ، وكثيراً ما قمعت انفلات أحلامها ، وصدت بحزم صارم أي محاولة اقتراب ، بالنظرة ، بالكلمة، بالإشارة من أولئك المترصدين أى ثغرة .

لم تخطئ في حقه .. لكنه .. لكنه لم يفهم ..

تشير إلى عنقها ، إلى صدرها ، تلمس كتفها اليمنى بيدها اليسرى ، تزيح حمالتي القميص . ينزلق إلى أسفل ، ترهل ثدييها قليلاً لكن استدارتهما مكتملة ، لم تفسدهما رضاعة طفلة واحدة فطمت مبكراً ، واجتيازها الأربعين بعامين ، لم يبرز لها كرش ، مازال خصرها عذراوياً وحوضها رحباً .

تتراجع متثنية ، متأودة . تستقر عند حافة الفراش ، تتجرد من آخر قطعة تحجب مكنونها ، تتمدد فوق الفراش ، منتصفه تماماً .. كما رغبت !

مايو ١٩٩٢